غيره قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ولا شك في وجوب افتقار كل ما سواه اليه ومثال
دلالته على المستحيل قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ومثال دلالته على الجائز قوله تعالى وربك يخلق
ما يشاء ويختار لان الخلق من الجائزات فهذا معنى تعلق
الكلام فالمراد في سماع موسى عليه السلام لكلام ربه
ليس المراد به انه كان ساكتا وتكلم ولا انقطع كلامه بعد
السماع وانما المراد انه تعالى ازال المانع وقواه حتى سمع
كلامه مع المانع ولم يسمع وبالله تعالى التوفيق قوله

ثم سبع تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى

وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا

ومتكلما هي الصفات مشتقة من صفات المعاني اي ماخوذة
منها ولهذا سميت صفة معنوية وهي منسوبة الى المعاني
والفرق بينهما ان صفات المعاني واجبة الوجود قائمة بذاته
كما تقدم واما الصفات المعنوية فهي صفات توصف بها الذات

وليست

وليست بموجودة بل الموجود صفات المعاني فقط دون
المعنوية فكونه تعالى قادرا عبارة عن قيام القدرة بذاته
تعالى وكونه تعالى مريدا عبارة عن قيام الارادة بذاته
تعالى وكونه تعالى عالما عبارة عن قيام العلم بذاته تعالى
وكونه تعالى حيا عبارة عن قيام الحياة بذاته تعالى وكونه
تعالى سميعا عبارة عن قيام السمع بذاته تعالى وكونه
تعالى بصيرا عبارة عن قيام البصر بذاته تعالى وكونه تعالى
متكلما عبارة عن قيام الكلام بذاته تعالى وحاصله
ان الصفات المعنوية راجعة الى صفات المعاني ولم يقم
بالذات سوى صفات المعاني وبالله تعالى التوفيق قوله

ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد
العشرين الاولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم لما

فرغ رضي الله تعالى عنه من العشرين الواجبة شرع في عدد
العشرين المستحيلة ورتبها على حسب ترتيب اضدادها
الواجبة فالعدم ضد الوجود والحدوث ضد القدم وطرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)